

وقوله تعالى ان احببت حب الخيل التي شغلتنى عن ذكر ربي
قال قتادة عن صلاة العيص حتى غابت الشمس فطفق مسجرا فاخذ
يمسح مسحا بالسوق والاعناق يمسح على اعراف الخيل وعراقيها
حبا لها وقيل يمسح بالسيف سوقها واعناقها يقطعها تقن بالاله
تعالى وطلب الرضا حيث استعمل ما عن طاعته وهذا الوجه الاصفاذ
في قوله واخرين مفسرين في الاصفاذ الوثاق اي واخرين من
السياطين قرن بعضهم مع بعض في الاعمال ليكفوا عن
النشر قال مجاهد الصافات في قوله اذ عرض عليه بالصافات
هو من قولهم صغفن الفرس بفتح الصاد والفاء والنون والفرس
رفع فاعل اي رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر
وهذا وصله الفريابي لكن قال يد يه ورجليه وصوب القاض
عياض ما عند الفريابي وقال في الاثور الصافن من الخيل الذي
يقوم على طرف سنبله يد او رجل وهو من الصفات المجمودة
في الخيل ولا يكاد يكون الا في العراب المخلص وقال الزجاج هو الذي
يقف على احدى يديه ويقف على طرف سنبله وقد يفعل ذلك
باحدى رجليه قال وهي علامة الفراهه الحياذ قال مجاهد فيها
وصلة الفريابي السراع في جرحها حسد آي قوله تعالى ولقد
فتنا سليمان والقينا على كرسيه حسدا اي شيطانا وقيل ان
سليمان غزا صنيذ ون من الجزير وقتل ملكها واصاب ابنته
حرادة فاجتباها وكان لا يرقا دمها حتى نالها ايها فالسياطين
فملاها صورته وكان اخذ التماثيل كما نزل احسيد فكانت
تعدو اليها وتروح مع ولائدها يسجدون لها كعادتهم في ملكه
فاخبره اصفا بسجودهن فكسرا الصورة وضرب المرأة وخرج
الى الفلاة

الى الفلاة باكيامنضرا وكانت له ام وليد تسمى امينة اذ ادخل لها
اعطاها خاتمة وكان ملكه وفيه فاعطاها يوما فتمثل لها بصورته
شيطان اسمه صكر واخذ الخاتم ففتحتم به وجلس على كرسيه ه
فاجتمع عليه الخلق ونفذ حكمه في كل شئ الا في نسائه وغير سليمان
عن هيئته فاتها يطلب الخاتم فطرده ففعل ان الخطيئة
قد ادرتته فكان يدور على البيوت يتكف حتى مضى اربعون يوما
هذه ملعبت الصورة في بيته فطار الشيطان وقذف الخاتم
في البحر فابتلعت سمكة فوقعت في يده فبقر بطنها فوجد
الخاتم ففتحتم به وخر ساجدا لله وعاد اليه ملكه والخطيئة تغافل
عن حال اهله والسجود للصورة بخبر علمه لا يضره وعن مجاهد فيما
رواه الفريابي والقينا على كرسيه حسدا قال شيطانا يقال له اصفا
قال له سليمان كيف نفتن الناس قال اني خاتمت اخبرك اعطاه
فقد فاصف في البحر فباع فذهب سليمان وقعد اصفا على
كرسيه ومنعه الله نسا سليمان فلم يقرب من الخبر بخوما سبق
قال ابن كثير وهذا كذب من الاسرار يليات وقال البيضاوي اظهر
ما روي في ذلك مرفوعا انه قال لا طوفن الليلة على تسعين امرأة
الحديث ويأتي قريبا ان شاء الله تعالى يعون الله زحما في قوله
تعالى فسخن باله الريح تجرى بامر زحما اي طيبة ولاي ذر عن
الكسيم بنى طيبا بالتذكير حيث اصاب اي حيث شافا من
اي اعط من سبت او امسك اي منع من شيت به حساب
اي بغير حرج وبه قال حدثني بالافراد ولاي ذر حدثنا محمد
ابن يسار بالموحدة والمجعة المشددة ابن عثمان العبد البصري
بندرا قال حدثنا محمد بن جعفر عند قال حدثنا شعيب بن الحجاج